

تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَرِيحٌ الْأَفْعَى : صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا . وَالكَشْرِيش : صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا كَتَفْعُحَا حَرِهَا
بِالْفَتْحِ وَفَحَّحَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفَحَّجٌ وَتَحَفَّجٌ . وَالتَّحَفُّيفُ مِنْ جِلْدِهَا وَالتَّفَحُّيْحُ مِنْ
فِيهَا . وَهِيَ تَفْعُجٌ وَتَفَحَّجٌ بِالضَّمِّ . وَالْكَسْرُ فَحَلًا وَفَحَّيْحًا وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا .
وَقِيلَ : هُوَ تَحَكُّكُكَ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ . وَخَصَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لَازِمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ
يَجِيءُ عِلَاى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ يَعْلٌ وَيَشَحٌ
وَيَجْدٌ فِي الْأَمْرِ وَيَصَدُّ أَيْ يَصْرِجُ وَيَجْمُ مِنْ الْجِمَامِ وَالْأَفْعَى تَفَحَّجٌ وَالتَّفَرَّسُ تَشَبُّ
وَمَا كَانَ مُتَعَدِّيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَهِيَ تَشْدُو وَتَعْلُو وَيَبْتُ الشَّيْءُ وَيَنُمُّ الْحَدِيثُ وَرَمَّ الشَّيْءُ يَرْمُهُ . وَمِثْلُهُ فِي
كُتُبِ التَّصْرِيفِ . وَالتَّفَحُّجُ بضمّتين : الْأَفْعَى الْهَائِجَةُ الْمُرَزَّةُ مِنْ أَصْوَاتِ
أَفْوَاهِهَا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : فَحَفَّجَ الرَّجُلُ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ
وَأَخْلَصَهَا وَحَفَّحَ إِذَا ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ وَسِأَلَتْهُ . وَفَحَفَّجَ الرَّجُلُ : أَخَذَتْهُ
بُحَّةٌ فِي صَوْتِهِ . وَالتَّفَحُّفَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلَاقِ شَبِيهٌ بِالْبُحَّةِ .
فَهُوَ فَحَفَّحٌ وَهُوَ الْأَبْحُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنَ الرَّجَالِ . وَفَحَفَّجَ الرَّجُلُ إِذَا
نَفَخَ فِي نَوْمِهِ كَفَحَّجَ يَفَحَّجُ فَحِيحًا . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحَرِيحِ
الْأَفْعَى . وَفُحَّةٌ الْفُلَّافُلُ بِالضَّمِّ : حَرَارَتُهُ . وَالتَّفَحُّفُحُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ نَهْرٍ
فِي الْجَنَّةِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّفَحُّفَةُ : الْكَلَامُ عَنْ كُرَاعٍ وَرَجُلٍ
فَحَفَّاحٌ : مُتَكَلِّمٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : فَحَفَّةٌ هُذَيْلٌ وَهِيَ
جَعَلُهَا الْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ عَيْنًا نَقَلَهَا السُّيُوطِيُّ فِي الْمِزْهَرِ وَالْاِقْتِرَاحِ .

فدح .

فَدَحَهِ الدَّيْنُ وَالْأَمْرُ وَالْحِمْلُ كَمَنْعَ يَفْدَحُهُ فَدَحًا : أَثْقَلَهُ فَهُوَ
فَادِحٌ وَذَاكَ مَفْدُوحٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتَرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ
عَقْلٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الدَّيْنُ أَيْ أَثْقَلَهُ . وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ :
مُفْدَرَحًا بِالرَّاءِ فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْمَفْعُولِ مُفْدَحٌ فَلَا وَجْهَ لَهُ : لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ
أَفْدَحَ . وَفَوَادِحُ الدَّهْرِ : خُطوبُهُ وَشِدَائِدُهُ . وَأَفْدَحَ الْأَمْرَ وَاسْتَفْدَحَهُ :
وَجَدَهُ فَادِحًا أَيْ مُثْقَلًا كَمْحَسَنٍ صَعْبًا . وَاسْتَفْدَحَهُ : اسْتَثْقَلَهُ . وَالتَّفَادِحَةُ :

النَّازِلَةُ وَالْخَطُّبُ . تقول : نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادْحُ إِذَا غَالَاهُ وَبَهْظَهُ . ولم يُسْمَعْ
أَفْدَحَهُ الدِّينُ مِمَّنْ يُوثِقُ بِعَرَبِيَّتِهِ . كذا في الصحاح .
فدح .

تَفَذَّحَتْ الدِّقَاقَةُ بِالذَّالِ المعجمة بين الفاءِ والحاءِ المهملة وانفَذَحَتْ إِذَا
تَفَاجَّحَتْ لِيَتَبَوَّلَ . وليست بثبوت قال الأزهري : لم أَسْمَعْ هذا الحَرْفَ لغير ابن دُرَيْدٍ
والمعروفُ في كلامهم بهذا المعنى تَفَشَّحَتْ وَتَفَشَّحَتْ بِالْجِيمِ والحاءِ .
فرح